

†

اجتماع القديس بولس الرسول لدراسة الكتاب المقدس

مقتطفات من درس الكتاب ليوم الثلاثاء ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٧ للقس داود لمعي

(إنجيل مرقس ١٤ : ٤٣ - ٧٢) (Mark 14 : 43 - 72)

* " وكان مسلمه قد أعطاهم علامة قاتلا الذي اقبله هو هو إمسكوه وإمضوا به بحرص " (مر ١٤ : ٤٤)

- أحيانا الناس يجرحونا والجرح لما يبقى من شخص غريب يبقى أهون شويه لكن لما يجرحك إنسان قريب منك يبقى الموضوع أصعب - لما يخذلك شخص ميعرفكش أهي بتعدي لكن لما يخذلك شخص قريب منك، بتبقى صعبه فكم وكم على ربنا يسوع!! بمعنى إننا إحنا كلنا خطاه وكلنا مقصرين مع بعض فلو خذلنا القريب أو الغريب، أهو برده إسمننا ناس مليونين خطيه وبرده يمكن نستاهل اللي يجرى ليينا لكن ربنا يسوع له المجد قدوس محب للبشر ليس فيه أي غلظه ومن خذله أيضا كانوا أقرب الناس له - واحد من تلاميذه. أيضا هذا التلميذ لم يخذله بقول كلمة سيئة عليه مثلا بل أسلمه للموت لمجرد الحصول على بعض المال وده شئ صعب جدا إنما مع هذا، إستمر ربنا يسوع ينظر له بحب ويناديه بإسمه ويعاتبه لعله يتوب وكأن ربنا يسوع، لأخر وقت، كل غرضه هو أن يتوب يهوذا. طبعنا ربنا يسوع المسيح إلى هذه الساعه قد أتى وهو لا يفعل ذلك مع يهوذا لكي يهرب من صليبه فكل ما حدث هو بسمح منه لكن كل ما يشغل ربنا يسوع هو توبة هذا الشخص

يا ترى إنت ممكن واحد يغلظ في حقك غلظه كبيره وكل اللي يشغلك هو توبته علشان متبقاش نهايته جهنم!!؟
يا ترى ممكن الواحد منا يوصل لمثل نقاوة القلب دي!!؟

يا ترى ممكن يبقى الإنسان اللي قصادك بيؤذيك وبيجرحك وإنت مش فارق معاك الكرامه ولا الإهانة
لكن كل اللي شاغلك هو إنك مش عاوزه يهلك بسببك!!؟
يا ترى إنت بتبقى مشغول إنه يرجع لربنا ويتوب علشانه (علشان نفسه) ومش علشانك!!؟
يا ترى إنت ممكن تبقى مش عاوز منه إعتذار ولا فارق معاك إلى حصل
إنما كل اللي يهملك هو إنه يتوب علشان خلاص نفسه!!؟

* "His betrayer had given them a signal, saying, "Whomever I kiss, He is the One; seize Him and lead Him away safely." (Mark 14: 44)

Sometimes people hurt us, however, it is more tolerable to be hurt by a stranger than by someone close to you - when you are let down and hurt by someone dear to you, the pain is unbearable; therefore, how far painful would it be to our Lord Jesus to be let down and hurt by His beloved!?

Is it possible that if someone hurt you with a great wrong act,
you would only be concerned with his repentance for the sake of his own salvation!?
Is it possible for any of us to reach this level of heart purity!?

When you get hurt by someone; is it possible that you would be so concerned about his repentance
and you disregard your dignity and his insult towards you!?

Is it possible that you become so concerned that he returns to God just for his own sake
and not to realize that he did anything wrong towards you!?

Is it possible that you would not wait for his apology and you don't even care of what he has caused you,
but all that concerns you is that he repents so that his soul would be saved from hell!?

* " ف جاء للوقت وتقدم إليه قاتلا يا سيدي يا سيدي وقبله " (مر ١٤ : ٤٥)

الخطيه بتعمي الإنسان
وحب الفلوس بالذات بيعمي الإنسان تماما

* "As soon as he had come, immediately he went up to Him and said to Him, "Rabbi, Rabbi!" and kissed Him."
(Mark 14: 45)

A sin totally blinds a person;
The love of money, in particular, blinds a person completely

* "وتبعه شاب لابسا أزارا على عريه فأمسكه الشبان فترك الأزار وهرب منهم عريان " (مر ١٤ : ٥١ - ٥٢)
- هذا الشاب (الذي هو معلمنا مرقس) خاف وهرب مثله مثل باقي التلاميذ ولكن ما أعجب أن ربنا مثلما استخدم بطرس الذي أنكر، استخدم مرقس الذي هرب وكلهم أصبحوا قديسين بعد ذلك. التلاميذ ال ١١ كلهم والذين شكوا وخافوا، كلهم رجعوا قديسين مرة أخرى

ربنا رحمته واسعه جدا ومش بيزعل
إنما إحنا لو واحد فينا حد عمل فيه موقف مشابه، كان هيقول ده لا يمكن يبقى صديقي -
ده سابني في أحوج لحظاتي وإبتعد عني وأنا محتاجه - ده خذلني وأنا في شدة ضيقتي
إنما ربنا يسوع له المجد بمجرد ما قام، إحتضنهم مره تانيه ورجعوا تلاميذه وكانهم معلوش أي حاجه غلط

God's mercy is so great and He does not shut His heart on anyone

- ده يورينا كمان إن الخوف حرب مش سهله وبتحارب أي واحد ولما يكون مفيش صلاه كفايه، الواحد بيضعف علشان كده ربنا يسوع المسيح قالهم إسهروا وصلوا علشان متغلطوش. يمكن لو كانوا سهروا وصلوا مكانوش هربوا - يمكن معلمنا مرقس لو كان سهر وصلّى في هذه الليلة، مكانش خاف ولا جري لكن هنا يذكر في هذا الإصحاح كل ضعفات التلاميذ بلا إستثناء - كلهم ضعفوا وكلهم خافوا وكلهم هربوا مع إنهم في سفر الأعمال نجد عرض لأمجادهم بعد ذلك إنما الأناجيل بتعرض ضعفاتهم علشان كل واحد فينا يبقى عنده رجاء:

مهما كنت ضعيف، ربنا برده ينفع يشتغل بيك ويعمل منك حاجه

No matter how weak you are,
God can still work through you and make something special out of you

* " وكان بطرس قد تبعه من بعيد إلى داخل دار رئيس الكهنة وكان جالسا بين الخدام يستدفئ عند النار " (مر ١٤ : ٥٤)
- " تبعه من بعيد ": فيه واحد يبقى قريب من ربنا وبعدين الأيام تشغله والخطيه تبعده ويفضل مسيحي بس من بعيد - يفضل ماشي ورا ربنا بس فيه مسافه بينه وبين ربنا ويبقى مش عارف إن المسافه دي هتكلفه كثير أوي.
يوم ما كان قريب من المسيح مكانش بيعق بالسهل أبدا - مكانش ممكن يخون أبدا ولا ينكر ولا يغلط إنما النهارده وهو يتبعه من بعيد، الشيطان هيستفرد به - هيتسلى عليه وهو مش أد الشيطان لوحده علشان كده، قبلها على طول، ربنا يسوع المسيح كان بيقله " سمعان سمعان هوذا الشيطان طلبكم لكي يغربكم كالحنطة " (بو ٢٢ : ٣١) بمعنى الشيطان عينه منك " ولكني طلبت من أجلك لكي لا يفنى إيمانك وأنت متى رجعت ثبت إخوتك " (بو ٢٢ : ٣٢). هو لم ينتبه للكلام ولم يشعر بأن المسافة التي أصبحت بينه وبين المسيح خطر وعلشان كده لازم كل واحد فينا يحذر

إن كنت قريب في وقت من ربنا وبعدين بعدت، ده خطر لأن الشيطان بيبقى متعاظ من القريب -
هو بالنسبه له الناس البعيده من الأول دي عمله سهله وبيقدر عليهم
إنما إنت بالذات اللي كنت قريب من ربنا وكنت بتخدم ربنا، هو متعاظ منك
وهينتهز أول فرصه يلاقيك فيها بعدت عن أبوك شويه - بعدت عن ربنا
علشان وقتها هيعرف ينتقم منك
ده بطرس نفسه اللي شاف التجلي وعمل معجزات بإيديه، الشيطان وقعه

* *“But Peter followed Him at a distance, right into the courtyard of the high priest. And he sat with the servants and warmed himself at the fire.” (Mark 14: 54)*

**It is easy for the devil to manipulate someone who is away from God
but when you are close to God and are serving Him, the devil is provoked
and awaits the moment when you leave God for a little bit, so as to take his revenge from you.
If you were once close to God and then you distanced yourself from Him,
this is dangerous because now you will be vulnerable to commit sins.
Even Peter, who saw the transfiguration and the miracles performed by God, was tricked by the devil.**

* **” وصاح الديك ثانية فتذكر بطرس القول الذي قاله له يسوع إنك قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات فلما تفكر به بكى ” (مر ١٤ : ٧٢)**

- طبعا إحنا ما أكثر ما سمعنا وتأملنا في بطرس وفي كل إسبوع ألام بنقف خايفين إن واحد فينا يبقى بطرس في يوم من الأيام لأنه إذا كان بطرس اللي بيحبه فعلا وقريب منه فعلا وقع، يبقى محدش فينا ميخافش على روحه. بطرس وقع وتدحرج عندما لم يصلي وبعدها تصرف بعنف مع عبد رئيس الكهنة ثم تبع ربنا يسوع من بعيد ثم خاف على نفسه ثم وقف في وسط أشخاص بطالين ليستدفي ثم وقع في غلطة وأنكر ربنا يسوع ثم لعن وحلف و و هنا يظهر لنا عمل الشيطان فعلا بمعنى إن الشيطان كان يتحين الفرصة لإسقاطه وإستمر يستدرجه شيئا بشيئا وهو في غفلة ولا يعي ذلك " ولكني طلبت من أجلك " (لو ٢٢ : ٣٢). معلمنا لوقا قال إنه في آخر الإنكار، المسيح له المجد نظر لهم من بعيد وهذه النظرة هي التي أذابت بطرس - يا ترى دي كانت نظرة عتاب أم نظرة حب أم نظرة رجاء وكأنه يقول له لا تيأس مثل يهوذا - كانت النظرة مليئة بالحب والرجاء والإشفاق على بطرس الذي إنهار أمام نفسه بعد أن كان يظن نفسه يحب ربنا يسوع وسيفديه وسيسبق باقي التلاميذ. هذه النظرة هي التي جعلته يخرج خارحا ويبكي " بكاء مرا " (لو ٢٢ : ٦٢) إنما نجد شئ جميل في معلمنا بطرس قاله عنه القديس كيرلس الكبير " كما سقط سريعا تاب سريعا " بمعنى إنه لم ينتظر بضعة أيام مثلا ليتوب إنما إنتبه فور سماعه لصوت الديك وخرج وبكى بكاء مرا

**من الحاجات اللي بتفرح ربنا إن الواحد ميطولش في الخطية -
صحيح دي كانت خطية صعبه ومحدش يقدر يجمل الصورة دي خالص
لأنه أنكر ولعن وحلف وكذب وخان
إنما أجمل ما فيها إنه على طول بكى بكاء مرا
ودموع بطرس الصادقة دي كانت كفيله إنه اللي فات يتشال على طول
وما أجمل التوبة اللي تخلي الواحد مهما غلط دموعه تمسح اللي عمله -
دي حاجه غالية أوي وده لأن ربنا رحمته واسعة**

* *“A second time the rooster crowed. Then Peter called to mind the word that Jesus had said to him, “Before the rooster crows twice, you will deny Me three times.” And when he thought about it, he cried bitterly.” (Mark 14: 72)*

Old Saint Kerolos said about Peter that : “As he sinned fast, he repented fast.”

**One of the things that cause God to rejoice is that a person would not cling long to a sin.
It’s true that this sin was hard and no one can make it look better,
because he denied, cursed, lied, and betrayed...but what’s so beautiful about it
is that Peter immediately cried bitterly.
His tears were sincere and sufficient to lift up his sin**

**God perceives our tears preciously;
The tears of repentance wipe out the sin as God’s mercy is endless**

أية للحفظ : ” لما تفكر به بكى ” (مر ١٤ : ٧٢)

A verse to remember: “And when he thought about it, he wept.” (Mark 14 : 72)